

أثر الاستدامة المالية على الأداء المالي للمؤسسات "دراسة تطبيقية على قطاع البترول في مصر"

تامر محمد رمضان السلموني

أشرف

الاستاذ الدكتور/ فريد محرم الجارحي

استاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس

وعميد كلية الادارة المالية بجامعة بدر

المستخلص:

كان الهدف من هذا البحث هو اختبار أثر الإستدامة المالية على الأداء المالي بالتطبيق في قطاع البترول، وذلك من أجل لفت الإنتباه الي أهمية تأثير الإستدامة المالية على الأداء المالي للشركات. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق فروض الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) مفردة من المديرين والعاملين بقطاع البترول. وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية وهي وجود أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية في قطاع البترول، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تحسين الأداء المالي في قطاع البترول.

الكلمات الافتتاحية : الاستدامة المالية ، الأداء المالي ، للمؤسسات

Abstract:

The aim of this research was to test the impact of financial sustainability on financial performance by applying it in the petroleum sector, in order to draw attention to the importance of the impact of financial sustainability on the financial

performance of companies. The analytical descriptive approach was used to achieve the study hypotheses, and the study sample consisted of (300) individual managers and workers in the petroleum sector. The study reached the following results, which are the existence of a statistically significant effect of financial sustainability on the dimensions of the financial performance of institutions in the petroleum sector, and the presence of statistically significant differences according to demographic variables (age, educational qualification, job title, and years of experience) in the extent to which the concept of financial sustainability is applied in the oil sector Petroleum, and the existence of statistically significant differences according to demographic variables (age, educational qualification, job title, and years of experience) in the extent to which financial performance improved in the petroleum sector.

Keywords: financial sustainability, financial performance, institutions

تمهيد:

إن مفهوم الإستدامة المالية يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً □ حيث ظهر هذا المفهوم بعد مفهوم التنمية المستدامة فهو يعد جزء منها ولكن يخص الوحدة الاقتصادية والنواحي الاقتصادية والمالية فيها وإستمراريتها وديمومتها، فالإستدامة المالية هي دراسة لفهم كيفية عمل الوحدة والسيطرة على المتغيرات الخارجية والداخلية التي تساعد على إستمراريتها وزيادة الموارد والثروة بشكل فعال فيها. فالمهنة الرئيسية للإستدامة المالية في الوحدات الاقتصادية هي عملية تحديد وتحليل التكلفة الكلية، وإمكانية التنوع في المصادر المالية للوحدة الاقتصادية. وبذلك، فإن هدف من أهداف الإستدامة المالية

هو ضمان الوصول إلى أهداف الوحدة الاقتصادية عن طريق ضمان دخل كافي لتمكينها من الإستثمار في الأنشطة الحالية والمستقبلية ولكي يتم تحقيق هذا الهدف تحتاج الوحدة الاقتصادية إلى مواصلة النمو المستدام وبالأخص فيما يرتبط بأوضاعها المالية. والنمو المستدام هو المعدل الذي يمكن أن تنمو به الوحدة مع الحفاظ على سياستها المالية وربحيتها دون تغيير (حسين وصبيحة، ٢٠٢٠).

فالإستدامة تعني المحافظة على موارد الشركة وأموالها وأصولها التي تعد أحد موارد المجتمع بشكل عام وعلى الأجل البعيد، حيث أن مفهوم الإستدامة المالية أصبح أمراً □ ضرورياً □ فبقاء الشركة على الأجل البعيد وإستمراريتها لم يعد يتوقف فقط على الأداء المالي أو تحقيق الأرباح وإنما أصبحت الشركات بحاجة إلى إدخال المؤشرات غير المالية مثل المؤشرات التي تتعلق بحماية البيئة والرقابة عليها ومؤشرات الأنشطة الإجتماعية والاقتصادية ومؤشرات الحوكمة والتي تساعد في عملية صنع القرارات والتخطيط الإستراتيجي عن طريق تقارير الإستدامة بالإضافة الي التقارير المالية (عبد الحميد وإسماعيل، ٢٠٢٢).

وعلى الجانب الآخر، يحتل الأداء المالي أهمية خاصة في الشركات، نظراً □ للدور الذي يقوم به من توفير المعلومات الضرورية واللازمة لأصحاب المصلحة المختلفين (الدائنين، المساهمين، الدولة). بالنسبة للدائنين، يعد الأداء المالي وسيلة يستطيع عن طريقها معرفة مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها. وبالنسبة للمساهمين، يوضح الأداء المالي العائد الذي تم تحقيقه على أموالهم المستثمرة. بالنسبة للدولة، يوضح الأداء المالي مدى قدرة الشركة على سداد الضرائب المستحقة عليها (عوض، ٢٠٢١). ويعد الأداء المالي من المقومات الأساسية للشركات حيث يقوم بتوفير نظام متكامل للمعلومات الموثوق بها والدقيقة حتى يتم مقارنة الأداء الفعلي لأنشطة الشركة عن طريق مؤشرات لتحديد الانحرافات. فالأداء المالي يعد المرآة الأساسية التي توضح قدرة الشركة من خلال المركز المالي الخاص بها على تحقيق أهدافها التي خططت لها في الوقت المناسب والقدرة على المنافسة مع الشركات من خلال هذه الأهداف وهذا

ما يحتاج إلى التخطيط وتوفير البيانات المالية الرقمية (نايت ومعطاوي، ٢٠٢٠).

١. مشكلة البحث:

إن ما يعاني منه العالم من قلة في الموارد وذلك في ظل التقدم التكنولوجي الهائل في كافة مجالات الحياة، زاد من عجز العالم عن الوفاء بالإحتياجات الضرورية من تلك الموارد في تطور وتقدم البشرية، لذلك كان الحل هو العمل على استخدام مفاهيم الإستدامة حتى نستطيع التخفيف من هذه الأعباء، ولأن قطاع البترول يعد من القطاعات الحيوية، كان من الأهمية دراسة تطبيق مفاهيم الإستدامة وتطبيقها على هذا القطاع الحيوي. لذا، يحاول هذا البحث ايجاد العلاقة بين الإستدامة المالية والأداء المالي من خلال التطبيق على قطاع البترول،

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي كما يلي:

ما هو أثر الإستدامة المالية على الأداء المالي بالتطبيق على قطاع البترول؟

٢. الهدف العام للبحث:

يمكن تحديد الهدف العام للبحث في اختبار أثر الإستدامة المالية على الأداء المالي بالتطبيق في قطاع البترول، وذلك من أجل لفت الإنتباه الي أهمية تأثير الإستدامة المالية على الأداء المالي للشركات.

٣. الدراسات السابقة:

٣.١. الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإستدامة المالية:

- دراسة (عبد الحميد وإسماعيل، ٢٠٢٢) والتي هدفت الي تقييم مدى وجود إختلاف بين إدراك المصرفيين والأكاديميين حول أثر التحول للبنوك الرقمية، والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية، وقياس أثر التحول للبنوك الرقمية، والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج ومنها وجود إختلافات بين إدراك المصرفيين والأكاديميين حول أثر التحول للبنوك الرقمية، والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية، ووجود أثر معنوي

للتحول للبنوك الرقمية، والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية، ووجود علاقة طردية قوية بين التحول الرقمي والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية.

- دراسة (Rashed & Shah, 2021) والتي كان تهدف الي تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي تتمثل في المسؤولية الإجتماعية للشركات، والبعاد الاقتصادية والمبادرات البيئية، وذلك من خلال القطاع الخاص، وأيضا تحديد دور القطاع الخاص في التغلب على التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج ومنها إن التنمية المستدامة وتقارير الإستدامة المنبثقة عنها ضرورية للشركات حتى تصنف من الشركات المتقدمة، حيث يتعين على القطاع الخاص تبني أهداف التنمية المستدامة والتي تتمثل في الجوانب الإجتماعية والاقتصادية والبيئية حتى يصل إلي مرحلة النجاح التي يريدها.

٢.٣. المجموعة الثانية: الدراسات التي تناولت موضوع الأداء المالي:

- دراسة (عوض، ٢٠٢١) والتي هدفت الي التعرف على أثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي بالبنوك، والتعرف على درجة تطبيق البنوك الممثلة لعينة الدراسة للشمول المالي في مصر، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج ومنها وجود علاقة إيجابية معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الشمول المالي والأداء المالي بالبنوك، حيث أن توسع البنوك في تطبيق الشمول المالي مع وجود مستويات مرتفعة من الوعي والنتقيف المالي لدى الأفراد يمكنهم من الوصول واستخدام تلك الخدمات المالية ومن ثم جذب أكبر عدد من العملاء ذوي فئات مختلفة من الإيدار لتكون تعاملاتهم المادية مع القطاع المصرفي، مما ينعكس ذلك على ارتفاع درجة السيولة، وتعزيز الأداء المالي.

- دراسة (Kem-Ndubuisi et al., 2019) والتي هدفت الي دراسة العلاقة بين الرفع المالي والأداء المالي في الشركات المسجلة في بورصة نيجيريا للأوراق المالية، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج ومنها وجود علاقة سلبية ومعنوية بين ربحية السهم وكل من نسبة إجمالي الديون إلي إجمالي الأصول، وإجمالي الديون إلي حقوق الملكية، ووجود علاقة إيجابية بين معدل العائد على حقوق الملكية وكل من نسبة الديون إلي رأس

المال وتكلفة الدين، ولكن هذه العلاقة الإيجابية ليست معنوية، ووجود علاقة سلبية بين معدل العائد على حقوق الملكية وكل من نسبة الديون إلي الأصول ونسبة الديون طويلة الأجل إلي رأس المال ونسبة الديون الي حقوق الملكية، إلا أنها علاقة غير مضمونة، ونسبة الديون طويلة الأجل إلي رأس المال ونسبة إجمالي الديون الي رأس المال وتكلفة الدين لها تأثير سلبي وغير معنوي على ربحية السهم.

٤. أهمية البحث العلمية والعملية:

ترجع أهمية البحث لعدة أسباب وهي كالتالي:

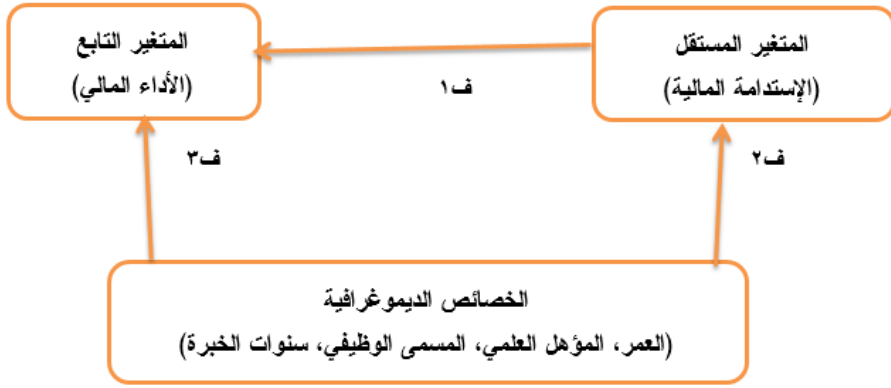
- توفير قاعدة علمية تثري المكتبة العربية فيما يخص موضوع الدراسة "أثر الإستدامة المالية على الأداء المالي للمؤسسات". لتساهم مع الدراسات السابقة في وضع إطار علمي للعلاقة بين الإستدامة المالية والأداء المالي.
- المساهمة في مساعدة الباحثين في الدراسات المستقبلية حول موضوع الدراسة.
- محاولة إيجاد قاعدة علمية تساعد صانعي القرارات على فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة (الإستدامة المالية، والأداء المالي).

٥. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على موضوع أثر الإستدامة المالية على الأداء المالي في قطاع البترول.
- الحدود الزمانية: امتدت فترة الدراسة من ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣، حيث أن تلك الفترة كانت كافية لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على قطاع البترول.

٦. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الإستدامة المالية.
- المتغير التابع: الأداء المالي.
- المتغيرات الديموغرافية: العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.



• المصدر: من اعداد الباحث.

٧. فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية في قطاع البترول.
- الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تحسين الأداء المالي في قطاع البترول.

٨. الإطار النظري للبحث:

١.٨. الإستدامة المالية:

١.١.٨. مفهوم الإستدامة المالية:

عرفت الإستدامة المالية بأنها مدى امكانية استدامة الربحية الحالية للمنظمة في الفترات المستقبلية، وأن المنظمات تحقق أداءا □ ماليا □ أكثر استدامة عندما تستمر الموارد التي تقود عملية خلق القيمة في العمليات الحالية للمنظمة في خلق قيمة في

الفترات المستقبلية، حيث أن المنظمات ذات الأداء المستدام هي تلك المنظمات القليلة عرضة للصدمات الخارجية التي تؤثر على خلق القيمة داخل المنظمة (Banker et al., 2014). كما عرفت دراسة (Said et al., 2019) بأنها قدرة المنظمة على إنتاج إيرادات من عملياتها لتغطية نفقاتها في الوقت الحالي وفي المستقبل. وتكمن الميزة الرئيسية لمفهوم الاستدامة المالية في جودة الاحتفاظ بالشيء على الأجل الطويل، وتتعدد المفاهيم الخاصة بالاستدامة المالية وعلى الرغم من تعددها إلا أنها تتفق على شرط تحقق الاستدامة المالية، حيث أن مفهوم الاستدامة المالية ينطوي بصورة عامة على تحقيق مبدأ الملاءة والسيولة، ويقصد بالملاءة قدرة الدولة على الإيفاء بالتزاماتها المالية، بينما السيولة المالية فيقصد بها وجود الموارد المالية لتلبية الالتزامات المالية وقت استحقاقها (نايف، ٢٠٢١).

ويمكن للباحث تعريف الاستدامة المالية إجرائياً على أنها قدرة الشركات العاملة في مجال البترول على تعبئة موارد مالية إضافية وضمان الاستمرارية المالية على المدى الطويل والقصير عن طريق عملياتها الخارجية والداخلية بما يمكنها من تحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية.

٢.١.٨. العوامل المؤثرة في تحقيق الاستدامة المالية: (Afriyie, 2015)

- **إملاك الثقافة التنظيمية والمعرفة التسويقية:** وتمثل مجموعة القيم والمعتقدات التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية وتسعى الي تحقيقها عن طريق رسم الأهداف والتعاون المشترك داخل الوحدة بغرض تحقيق هذه الأهداف وإملاكها لمستوى عالي من المعرفة والقدرة التسويقية.
- **الربط الشبكي وتوسيع الشراكات:** يجب على الوحدة الاقتصادية أن تتحرك نحو شراكات قوية بهدف الحفاظ على الدور الحاسم الذي تلعبه في عملية تحسين الأداء ونوعية الحياة للأفراد وتعزيز تنمية المجتمع والتقدم.
- **محفظة الاستثمار:** حيث ترتبط بشكل مباشر مع النمو المستدام، لأن توسيع الاستثمار سوف يحقق الاستدامة المالية على المدى الطويل.
- **القيادة الناجحة والإدارة الكفاء.**

- **العلاقات العامة الفاعلة:** إن العلاقات العامة تمثل الفن والعلوم الاجتماعية لتحليل الاتجاهات ومن ثم التنبؤ بالعواقب وتقديم المشورة للإدارة والقادة التنظيميين، بالإضافة الي تخطيط وتنفيذ برنامج عمل يخدم مصلحة المجتمع ككل وليس مصلحة الوحدة فقط.
- **التخطيط للاستدامة:** إذا كنت لا تعرف الي أين تذهب فسوف ينتهي بك الأمر الي مكان آخر.

٢.٨. الأداء المالي:

١.٢.٨. مفهوم الأداء المالي:

إن الأداء المالي يمثل المفهوم الضيق لأداء المنظمات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية يتم استخدامها لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر عن أداء المنظمات حيث يعتبر الداعم الرئيسي لمختلف الأعمال التي تمارسها، ويساعد في تزويد المنظمة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة مما يساعد في تلبية احتياجات ومتطلبات أصحاب المنظمة وتحقيق أهدافهم (تريكي، ٢٠١٥). ويشير الأداء المالي الي الأداء الذي يقوم على المؤشرات المالية (Zhou Owusu-Ansah, 2018).

٢.٢.٨. أهمية الأداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي للمنظمة من خلال:

- المساهمة في إتاحة الموارد المالية وتزويد المنظمة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساهم في تلبية احتياجات أصحاب المصلحة وتحقيق أهدافها.
- توضيح مدي قدرة المنظمة على الاستغلال الأمثل للموارد في الأجل القصير والطويل بهدف تكوين الثروة وتحقيق الأهداف الموضوعية، بالإضافة الي بيان قدرة المنظمة على تحقيق هامش أمان يبعدها عن العسر المالي. بالإضافة إلى إمكانية استخدامه في عملية التحليل الداخلي للمنظمة، حيث يعد الأداء المالي استراتيجية مهمة يمكن للمديرين استخدامها في تحديد المستوى الكلي للمنظمة، بالإضافة الي ما يشير اليه من نقاط قوة داخلية، حيث أن المنظمة ذات الأداء المالي العالي تكون أكثر

قدرة على الاستجابة في تعاملها مع الفرص والتهديدات البيئية الجديدة مقارنة بغيرها من المنظمات التي تعاني من الأداء المالي الضعيف (كلاش ونايلي، ٢٠٢٢).

٩. الدراسة التطبيقية:

٩.١. أسلوب الدراسة: اعتمد الباحث في الدراسة التطبيقية على أسلوب قائمة الاستقصاء، حيث قام بإعداد هذه القائمة على شكل أسئلة تم صياغتها في ضوء فروض وأهداف الدراسة، وقد تم توزيع القائمة على عينة من العاملين في قطاع البترول، تم عمل مقابلات شخصية مع بعض مفردات العينة ومراسلة آخرين عبر البريد الإلكتروني وذلك للتحقق من مدى ملاءمة أسئلة الاستقصاء من ناحية، وفهم المستقصين لمعنى ومضمون الأسئلة من ناحية أخرى.

٩.٢. التحليل الاحصائي الوصفي:

بناء على الردود الصالحة للتحليل الاحصائي التي تم الحصول عليها، قام الباحث بتوصيف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة والتي تتمثل في المسمى الوظيفي والمستوي التعليمي وسنوات الخدمة، كما يتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول (١): توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	6	2
من 30 وأقل من 40 سنة	78	26
من 40 وأقل من 50 سنة	174	58
من 50 سنة وأكثر	42	14
المجموع	300	100

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

يعتبر العدد الأكثر تكرارا بالنسبة لعامل العمر هو العمر من ٤٠ الي ٥٠ سنة بمعدل ٥٨.٠٠% من اجمالي عينة الدراسة، ويليه في الترتيب العمر من ٣٠ الي ٤٠ سنة بمعدل ٢٦.٠٠% ويشكلا معا أكثر من ٨٤% من عينة الدراسة، في حين أقل النسب تكرارا هي العمر أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٢%.

جدول (٢): توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
62	186	بكالوريوس
12	36	دبلوم عالي
22	66	ماجستير
4	12	دكتوراه
100	300	المجموع

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

يعتبر العدد الأكثر تكراراً بالنسبة لعامل المؤهل العلمي هو البكالوريوس بمعدل 62.00% من إجمالي عينة الدراسة، في حين أقل النسب تكراراً الدكتوراه بنسبة 4%.

جدول (٣): توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
6	18	من 5 إلى أقل 10 سنة
26	78	من 10 إلى أقل من 15 سنة
68	204	من 15 سنة وأكثر
100	300	المجموع

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد المستقضي منهم بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة من 15 سنة وأكثر بنسبة 68.00% كأكثر فئات حجم العينة تكراراً، في حين بلغ عدد سنوات الخبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات بمعدل 6.00% كأقل الفئات تكراراً.

جدول (٤): توزيع عينة البحث حسب متغير الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
10	30	محاسب
82	246	مدير إدارة
2	6	مراجع داخلي
4	12	مراقب مالي
2	6	مراجع خارجي
100	300	المجموع

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد المستقصي منهم بالنسبة لمتغير الوظيفة مدير ادارة بمعدل ٢٤٦ مفردة وبنسبة ٨٢.٠٠% ويليهما المحاسب بمعدل ٣٠ مفردة وبنسبة ١٠.٠٠% من اجمالي حجم العينة.
٣.٩. اختبار فروض الدراسة:

ولاختبار فروض الدراسة، اعتمد الباحث على نموذج الانحدار الخطى البسيط لاختبار أثر المتغير المستقل (الاستدامة المالية) على المتغير التابع (الاداء المالي للمؤسسات).

١. تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة:

ولتحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة كما يلي:

جدول رقم (٥) قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlations							
		الاستدامة المالية	رأس كفاية المال	السيولة	ادارة الربحية	جودة الأصول	الأداء المالي
الاستدامة المالية	Pearson Correlation	1	.708**	.519**	.592**	.635**	.754**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	300	300	300	300	300	300
رأس كفاية المال	Pearson Correlation	.708**	1	.692**	.604**	.636**	.895**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	300	300	300	300	300	300
السيولة	Pearson Correlation	.519**	.692**	1	.415**	.380**	.735**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000
	N	300	300	300	300	300	300
الربحية ادارة	Pearson Correlation	.592**	.604**	.415**	1	.609**	.817**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	300	300	300	300	300	300
جودة الأصول	Pearson Correlation	.635**	.636**	.380**	.609**	1	.818**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
	N	300	300	300	300	300	300
المالي الأداء	Pearson Correlation	.754**	.895**	.735**	.817**	.818**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	300	300	300	300	300	300

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية وكفاية رأس المال تساوي ٠.٧٠٨ عند مستوي ٠.٠٠٠ أقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.
- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية والسيولة تساوي ٠.٥١٩ عند مستوي ٠.٠٠٠ أقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.
- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية وإدارة الربحية تساوي ٠.٥٩٢ عند مستوي ٠.٠٠٠ أقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.
- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية وجودة الأصول تساوي ٠.٦٣٥ عند مستوي ٠.٠٠٠ أقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.
- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية والأداء المالي: تساوي ٠.٧٥٤ عند مستوي ٠.٠٠٠ أقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.

٢. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

وتنقسم الى الفروض الفرعية التالية:

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (٦) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الأولى

R2	Adjusted R2	(β)	T	F	المتغير	المتغير
		بيتا	(sig)	(sig)	التابع	المستقل
0.501	0.500	٠.٦٤٣	17.306	299.515	مؤشر كفاية رأس المال	الاستدامة المالية
			0.000	0.000		

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبتت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) ٢٩٩.٥١٥ وهي معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٠. وقد بلغت قيمة (T) ١٧.٣٠٦ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٠.
 - بلغت قيمة $\beta = ٠.٦٤٣$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار ٠.٦٤٣، عند مستوي معنوية ٠.٠٠٠.
 - بلغت قيمة R2 المعدلة ٠.٥٠٠، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته ٥٠% من التغيرات التي تحدث في مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بـ ٠.٦٤٣.
 - بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرضية الفرعية الأولى، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (٧) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثانية

R2	Adjusted R2	(β)	T	F	المتغير التابع	المتغير المستقل
		بيتا	(sig)	(sig)		
٠.٢٦٩	٠.٢٦٧	0.٤٢٦	١٠.٤٧٧	١٠٩.٧٥٩	مؤشر السيولة	الاستدامة المالية
			0.000	0.000		

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبتت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) ١٠٩.٧٥٩ وهي معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠٠٠. وقد بلغت قيمة (T) ١٠.٤٧٧ عند مستوي معنوية ٠.٠٠٠.

- بلغت قيمة $\beta = 0.426$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار 0.426 ، عند مستوي معنوية 0.000 .
- بلغت قيمة R^2 المعدلة 0.267 ، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته 26% من التغيرات التي تحدث في مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول ب 0.426 .
- بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرضية الفرعية الثانية ، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثالثة

R2	Adjusted R2	(β)	T	F	المتغير المتابع	المتغير المستقل
		بيتا	(sig)	(sig)	مؤشر إدارة الربحية	الاستدامة المالية
0.351	0.348	0.525	12.684	160.889		
			0.000	0.000		

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) 160.889 وهي معنوية عند مستوي معنوية 0.000 . وقد بلغت قيمة (T) 12.684 عند مستوي معنوية 0.000 .

- بلغت قيمة $\beta = 0.525$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الأداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار 0.525 ، عند مستوي معنوية 0.000 .
- بلغت قيمة R^2 المعدلة 0.348 ، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته 34% من التغيرات التي تحدث في مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الأداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات مؤشر كفاي إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول ب 0.525 .
- بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرضية الفرعية الثالثة، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (٩) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الرابعة

R2	Adjusted R2	(β)	T	F	المتغير المتغير	المتغير المستقل
		بيتا	(sig)	(sig)	التابع	
0.403	0.401	0.561	14.180	201.067	مؤشر جودة الأصول	الاستدامة المالية
			0.000	0.000		

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) 201.067 وهي معنوية عند مستوي معنوية 0.000 . وقد بلغت قيمة (T) 14.180 عند مستوي معنوية 0.000 .

- بلغت قيمة $\beta = 0.561$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الأداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار 0.561 ، عند مستوي معنوية 0.000 .
- بلغت قيمة R^2 المعدلة 0.401 ، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته 40% من التغيرات التي تحدث في مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الأداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بـ 0.561 .
- بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرضية الفرعية الرابعة، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الخامسة

R2	Adjusted R2	(β)	T	F	المتغير	المتغير
		بيتا	(sig)	(sig)	التابع	المستقل
0.568	0.566	0.806	19.786	391.478	الأداء المالي	الاستدامة المالية
			0.000	0.000		

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة $(F) 391.478$ وهي معنوية عند مستوي معنوية 0.000 . وقد بلغت قيمة $(T) 19.786$ عند مستوي معنوية 0.000 .
- بلغت قيمة $\beta = 0.806$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار 0.806 ، عند مستوي معنوية 0.000 .

- بلغت قيمة R2 المعدلة ٠.٥٦٦، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته ٥٦% من التغيرات التي تحدث في أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول ب ٠.٨٠٦.
- بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرض الفرعي الخامس، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

➤ الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية في قطاع البترول.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تحسين الأداء المالي في قطاع البترول.

ولاختبار الفرض الرئيسي الثاني والثالث، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي one-way analysis of variance ويرمز له اختصاراً بـ ANOVA، وأظهر التحليل الإحصائي النتائج الخاصة بهذا الفرض كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١١) معنوية الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول فروض الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر)

نتائج ANOVA			مجموعات العينة			المتغيرات
الدلالة	Sig	قيمة F	المتوسط	العدد		
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	.٠٠٠٠	١٢.١٢	3.23	٦	أقل من ٣٠ سنة	المحور الأول: الاستدامة المالية
			3.90	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	
			3.47	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	
			3.78	٤٢	٥٠ فأكثر	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	.٠٠٠٠	٦.٠٥٣	3.25	٦	أقل من ٣٠ سنة	كفاية رأس المال
			3.94	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	

أثر الاستدامة المالية على الأداء المالي للمؤسسات "دراسة تطبيقية على قطاع البترول في مصر"

تأمر محمد رمضان السلموني

دلالة احصائية			3.60	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	
			3.64	٤٢	٥٠ فأكثر	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠٠	٤.٤١١	3.33	٦	أقل من ٣٠ سنة	السيولة
			3.62	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠٠	٢٣.٢	3.82	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	ادارة الربحية
			3.43	٤٢	٥٠ فأكثر	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠٠	١٥.٨٩	2.25	٦	أقل من ٣٠ سنة	جودة الأصول
			4.10	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠٠	٧.٤٣٥	3.61	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	المحور الثاني: الأداء المالي:
			3.71	٤٢	٥٠ فأكثر	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠٠		4.75	٦	أقل من ٣٠ سنة	
			4.17	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠٠		3.68	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	
			3.68	٤٢	٥٠ فأكثر	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠٠		3.40	٦	أقل من ٣٠ سنة	
			3.98	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠٠		3.67	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	
			3.63	٤٢	٥٠ فأكثر	

* معنوي عند مستوى (٠.٠٥) المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول رقم (١١) النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية وتحسين الأداء المالي في قطاع البترول وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر) حيث كان مستوي المعنوية أقل من ٠.٠٥.

جدول رقم (١٢) معنوية الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول فروض الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي)

نتائج ANOVA			المتوسط	العدد	مجموعات العينة	المتغيرات
الدلالة	Sig	قيمة F				
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠	٨.١٢٠	3.6030	186	بكالوريوس	المحور الأول: الاستدامة المالية
			3.4744	36	عالي دبلوم	
			3.8601	66	ماجستير	
			3.0769	12	دكتوراة	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠	٧.٢٢	3.6855	186	بكالوريوس	كفاية رأس المال
			3.3333	36	عالي دبلوم	
			3.9318	66	ماجستير	
			3.5000	12	دكتوراة	
لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٩٥	٢.١٤١	3.7419	186	بكالوريوس	السيولة
			3.4444	36	عالي دبلوم	
			3.7576	66	ماجستير	
			3.5000	12	دكتوراة	
لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٦٠	٢.٤٩٤	3.7419	186	بكالوريوس	ادارة الربحية
			3.5000	36	عالي دبلوم	
			3.8409	66	ماجستير	
			3.5000	12	دكتوراة	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٥	٤.٤٤٣	3.8145	186	بكالوريوس	جودة الأصول
			3.6250	36	عالي دبلوم	
			4.0455	66	ماجستير	
			3.5000	12	دكتوراة	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠١	٥.٤٧٧	3.7462	186	بكالوريوس	المحور الثاني: الأداء المالي:
			3.4778	36	عالي دبلوم	
			3.9030	66	ماجستير	
			3.5000	12	دكتوراة	

* معنوي عند مستوى (٠.٠٥) المصدر: إعداد الباحث. من نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول رقم (١٢) النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية وتحسين الأداء المالي

في قطاع البترول وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي) حيث كان مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥ .

جدول رقم (١٣) معنوية الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول فروض الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (المسمى الوظيفي)

نتائج ANOVA			المتوسط	العدد	مجموعات العينة	المتغيرات
الدالة	Sig	قيمة F				
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٧	٣.٦٣٦	3.6615	30	محاسب	المحور الأول: الاستدامة المالية
			3.6098	246	إدارة مدير	
			4.0769	6	داخلي مراجع	
			3.2692	12	مالي مراقب	
			4.2308	6	خارجي مراجع	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٣	٤.١٥٥	3.7000	30	محاسب	كفاية رأس المال
			3.7073	246	إدارة مدير	
			4.0000	6	داخلي مراجع	
			3.0000	12	مالي مراقب	
			4.0000	6	خارجي مراجع	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٢	٤.٣٣٩	3.5333	30	محاسب	السيولة
			3.7561	246	إدارة مدير	
			3.3333	6	داخلي مراجع	
			3.0000	12	مالي مراقب	
			4.0000	6	خارجي مراجع	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٠٠	٥.٤٧٧	3.8000	30	محاسب	ادارة الربحية
			3.7500	246	إدارة مدير	
			4.0000	6	داخلي مراجع	
			2.8750	12	مالي مراقب	
			3.7500	6	خارجي مراجع	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠.٠٢٠	٢.٩٦٢	3.6500	30	محاسب	جودة الأصول
			3.8415	246	إدارة مدير	
			4.0000	6	داخلي مراجع	
			4.2500	12	مالي مراقب	

احصائية			3.2500	6	خارجي مراجع	المحور الثاني: الأداء المالي:
لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية	0.073	2.165	3.6800	30	محاسب	
			3.7642	246	إدارة مدير	
			3.8667	6	داخلي مراجع	
			3.3000	12	مالي مراقب	
			3.7333	6	خارجي مراجع	

* معنوي عند مستوى (0.05) المصدر: إعداد الباحث. من نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول رقم (١٣) النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية 0.05 بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية وتحسين الأداء المالي في قطاع البترول وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (المسمى الوظيفي) حيث كان مستوي المعنوية أقل من 0.05.

جدول رقم (١٤) معنوية الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول فروض الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة)

نتائج ANOVA			المتغيرات	مجموعات العينة	العدد	المتوسط
الدلالة	Sig	قيمة F				
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	0.001	6.655	المحور الأول: الاستدامة المالية	10 من وأقل سنوات 5 سنوات	18	3.6410
				15 من وأقل سنوات 10 سنة	78	3.8284
				فأكثر سنة 15	204	3.5430
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	0.000	11.074	كفاية رأس المال	10 من وأقل سنوات 5 سنوات	18	3.6667
				15 من وأقل سنوات 10 سنة	78	3.9808
				فأكثر سنة 15	204	3.5809
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	0.019	4.028	السيولة	10 من وأقل سنوات 5 سنوات	18	3.3333
				15 من وأقل سنوات 10 سنة	78	3.8462

			3.6765	204	فأكثر سنة 15	
يوجد	٠.٠٠٠	١٨.٨٣٨	4.5000	18	10 من وأقل سنوات 5	ادارة الربحية
فروق ذات			3.8654	78	15 من وأقل سنوات 10	
دلالة			3.6029	204	فأكثر سنة 15	
احصائية						
يوجد	٠.٠٠٠	٣٠.٢٨٠	4.3333	18	10 من وأقل سنوات 5	جودة الأصول
فروق ذات			4.2115	78	15 من وأقل سنوات 10	
دلالة			3.6397	204	فأكثر سنة 15	
احصائية						
يوجد	٠.٠٠٠	١٥.٢٨٦	4.0000	18	10 من وأقل سنوات 5	المحور الثاني: الأداء المالي:
فروق ذات			3.9846	78	15 من وأقل سنوات 10	
دلالة			3.6216	204	فأكثر سنة 15	
احصائية						

* معنوي عند مستوى (٠.٠٥) المصدر: إعداد الباحث. من نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول رقم (١٤) النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية وتحسين الأداء المالي في قطاع البترول وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة) حيث كان مستوي المعنوية أقل من ٠.٠٥.
- ٢. النتائج والتوصيات:
- ١.١٠. النتائج النظرية:
- ٣. يعد مفهوم الاستدامة المالية من المفاهيم الحديثة نسبياً □ حيث ظهر بعد مفهوم التنمية المستدامة فهو جزء منها يخص الوحدة الاقتصادية والنواحي الاقتصادية والمالية فيها واستمراريتها وديمومتها.
- ٤. تساعد الاستدامة المنظمة على الوقوف على التهديدات والمخاطر والفرص المحيطة بها والتي تعيق من قدرتها على التنافس واكتساب ميزة تنافسية، وتمنحها القدرة على مواجهة التحديات والضغوط التي تمارس عليها من جانب

أفراد المجتمع وحكوماته ومنظماته، حيث أن المنظمات التي تقوم بالتركيز على الاستدامة تسعى الي توفير المنتجات والخدمات التي تتصف بأعلى درجة الكفاءة والجودة والحد الأدنى من الاثار السلبية البيئية.

٥. إن الأداء المالي يمثل مفهوماً هاماً بالنسبة للمنظمات، حيث يعتبر المرآة التي تعكس أنشطة المنظمة وإنجازاتها ومدى قدرتها على استغلال مواردها وإمكانياتها وقدرتها على توليد الأرباح مما ينعكس على قدرة المنظمة على الديمومة والاستمرارية.

٦. إن هدف البقاء والاستمرار يعد من أهم الأهداف التي تسعى المنظمات الي تحقيقها وبالأخص في ظل الأزمات المالية، والتغيرات الاقتصادية، والأحداث السياسية، والمنافسة الشديدة، التي يشهدها العالم، وهذا الهدف الذي تسعى المنظمات الي تحقيقه يرتبط بدرجة كبيرة بأدائها الكلي بشكل عام، وأدائها المالي بشكل خاص.

٢.١٠. النتائج الميدانية:

- قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".
- قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".
- قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".
- قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".

- قبول الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستدامة المالية على أبعاد الأداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".
- قبول الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية في قطاع البترول".
- قبول الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تحسين الأداء المالي في قطاع البترول".

٣.١٠. التوصيات:

- لتحقيق الإستدامة المالية، ينبغي إعادة النظر في السياسة المالية والنقدية والتنسيق بينهما، وبما يؤدي إلى تحقيق نمو مستدام لا يستند إلى توسيع مفرط في الإنفاق العام، أو زيادة متواصلة في نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في الأجل الطويل.
- يتطلب تطبيق المعايير الخاصة بالإستدامة ولجميع القطاعات التي تهدف إلى تحسين الأداء المالي في الشركات لما لها من أهمية في تحديد عمل الوحدات الاقتصادية لتحقيق أهدافها بخطوات ثابتة وتعزيز الثقة في بياناتها المالية.
- على الشركات أن تولي اهتمام كبير بعملية تقييم الأداء المالي وهذا لإكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في مركزها المالي لتحسينها ومواجهتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.
- إصدار معايير علمية ملائمة لتقييم الأداء للشركات.
- يجب على الشركات أن تتبع سياسة الإعتماد على التمويل الذاتي، لأنه يساعد على الإحتفاظ باستقلاليتها المالية، ولا يؤثر على الخطط المستقبلية لها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- تريكي، ليلى (٢٠١٥). قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل. *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- حسين عبد المهدي نعمة وصبيحة برزان فرهود. (٢٠٢٠). تدقيق الأداء لمصادر الإيرادات في المنظمات غير الحكومية ودوره في تحقيق الاستدامة المالية فيها. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، المجلد (١٥)، العدد (٥٠)، ص ١٣٦ - ١٤٥.
- عبدالحميد احمد احمد شاهين وإسماعيل فرج سيد أحمد بدر (٢٠٢٢). أثر التحول للبنوك الرقمية والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ١٤٦ - ١٧٤.
- عوض، أية عادل محمود. (٢٠٢١). أثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي بالبنوك. *مجلة الدراسات المالية والتجارية*، المجلد (٣١)، العدد (٣)، ص ٣٧٠-٣٩٤.
- كلاش، رميسة وإلهام، نايلي (٢٠٢٢). المخاطر المالية في البنوك التجارية وأثرها على الأداء المالي. *رسالة دكتوراة*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي.
- نايت محمد أسامة ومعطوي عبد الرزاق. (٢٠٢٠). دور أدوات تقييم الأداء المالي في اتخاذ القرارات الوظيفية. *رسالة ماجستير*، جامعة محمد بو ضياف المسيلة.
- نايف، قتيبة نبيل، عبيد، باسم خميس ومهودر، أحمد محمد (٢٠٢١). قياس وتحليل الاستدامة المالية لصندوق التعاقد والضمان الاجتماعي في العراق للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠١٨. *مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم*، العدد (٥)، ص ١-١٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Afolabi, A., Olabisi, J., Kajola, S. O., & Asaolu, T. O. (2019). Does leverage affect the financial performance of Nigerian firms?. *Journal of Economics & Management*, Vol. 37, No. 3, PP. 5-22.

-
- Banker, R. D., Mashruwala, R., & Tripathy, A. (2014). Does a differentiation strategy lead to more sustainable financial performance than a cost leadership strategy?. *Management Decision*. Vol. 52, No. 5, PP. 872-896.
 - Kenn-Ndubuisi, J. I., & Nweke, C. J. (2019). Financial leverage and firm financial performance in Nigeria: A panel data analysis approach. *Global Journal of Management and Business Research* .Vol. 19, No. 4, PP. 1-9.
 - Rashed, A. H., & Shah, A. (2021). The role of private sector in the implementation of sustainable development goals. *Environment, Development and Sustainability*, Vol. 23, No. 3, PP. 2931-2948.
 - Said, M. S., Annuar, H. A., & Hamdan, H. B. (2019). An investigation into the financial sustainability of Islamic Saving, Credit Cooperative Society (SACCOS) in Tanzania. *International Journal of Ethics and Systems*. Vol. 35, No. 2, PP. 242-259.
 - Zhou, H., Owusu-Ansah, S., & Maggina, A. (2018). Board of directors, audit committee, and firm performance: Evidence from Greece. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 31, PP. 20-36.